

شبهات حول الإسلام (41) النهى عن طلب الإمارة وتزكية النفس والمحكم والمتشابه وشجرة الزقوم

مخطوفي العدو

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين نهى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن طلب الامارة. وطلبها سيدنا يوسف عليه السلام فكيف نفهم هذا؟ وهل هذا - 00:00:00
عرضوا مع ذاك كما ان الله سبحانه وتعالى نهى عن ان يذكي احدنا نفسه. ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وزكي سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام سوف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. اليست هذه تزكية؟ وهذا يتعارض مع ظاهر القرآن الكريم - 00:00:46

لماذا بعض الآيات القرآنية محكمة والآخر متتشابهة؟ وكيف نصنع في المتتشابه اهي بنود تناول هذه الآيات المتتشابهة ولماذا لم تأتي آيات القرآن الكريم كلها محكمة مشاهدنا الكرام نحييكم بتحية الاسلام وتحية الاسلام السلام. فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم معنا وحلقة جديدة في برنامج القضية. نرحب بحضراتكم ومع نرحب - 00:01:07

ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ العدوية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته محمد بارك الله فيك. بارك الله فيك آآسيدي يعني بادى بيده هناك من الآيات القرآنية ما هو محكم ومن الآيات ما هو متتشابه. هل لهذا حكمة وكيف نفهم هذه الحكمة؟ ولماذا لم تأتي آيات القرآن - 00:01:29

القضائية كلها محكمة فالحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد وقبل الاجابة على هذا السؤال لابد من ايضاح امر الا وهو ان آيات القرآن كلها محكمة باعتبار وكلها متتشابهة باعتبار - 00:01:52

ومنها المحكم والمتتشابه باعتبار ثالث فالله سبحانه وتعالى وصف القرآن كله بأنه محكم تمام. قال تعالى كتاب احکمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خير. نعم. وقال تعالى في الباب المقابل - 00:02:12

الله نزل احسن الحديث كتابا متتشابها مثاني تقسم عنه جلود الذين يخسرون ربهم نعم. وفي التشابة كله يشبه بعضه بعضا في الحسن والاتقان والاحكام الاحكام كله يشبه بعضه بعضا في قوته وجزالته - 00:02:29

لكن هناك محكم ومتتشابه باعتبار سالس واظن ان الدكتور محمد يسأل عنه. بارك الله فيك نعم. المحكم الواضح البين الجلي الذي لم ينسخ والمتتشابه الذي قد يحتمل اكسر من وجه - 00:02:50

كذا قال فريق من العلماء. تمام وقال اخرون في المتتشابه انه يدخل فيه المنسوخ لكن الازهر ان المحكم الواضح البين الدال على المراد بوضوح. المتتشابه ما قد يحتمل اكثر من معنى. من معنى - 00:03:09

ما عملنا عند رؤية المتتشابه. من اهل الایمان اهل الرسوخ في العلم يعلمون ان المتتشابه يرد الى المحكم. تمام الله سبحانه وتعالى قال اولا وقد قال الرسول ذلك لعائشة رضي الله عنها يا عائشة - 00:03:29

اذا رأيت الرجل يتترك المحكم ويتبعد المتتشابه فاوئك الذين سمي الله فاحذروهم. ثم تلى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب اي اصل الكتاب الذي يرجع اليه عند الاختلاف. تمام. واخر متتشابهات - 00:03:50

فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به بالمحكم من كل من عند ربنا - 00:04:13

فشاء الله وقدر الله ان تأتي ايات متشابهة كي يزداد بها المؤمن ايمانا. مم. فيردها الى المحكم والزائغ الذي اراد الله له ان يزيغ سيتجه الى اتباع متشابه. المتشابه. تمام. فكمثال من الامثلة مثلا - 00:04:31

قوله تعالى في شأن عيسى عليه السلام وروح منه. هم. روح منه. نعم. هذه الاية قد تجتمع على بعض الناس قد تجتمع على بعض الناس انا من حيث ماذا مولانا - 00:04:50

من حيس دعوى بعضهم ان المسيح ابن الله. مم. فقد تجتمع على البعض. سليم. قد تجتمع على البعض. مم. لكن اذا ردناه الى المحكمات في هذا الصدد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - 00:05:05

اندفع هذا اندفع هذا الفهم الخاطئ مم اذا ردناها الى قوله بدين السماءات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة اندفع الفهم الخاطئ اذا ردناه الى قوله تعالى - 00:05:21

ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل اندفع الفهم الباطل. هم. اذا ردناه الى قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قلقه من تراب ثم قال له كن فيكون. نعم - 00:05:39

انتفع الفهم الخاطئ اذا ردناه الى قوله ان هو الا عبد ما هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه المثل لبني اسرائيل دفع الفهم الباطل. وعلى هذا اشياء كثيرة جدا. هل هنالك يعني لا سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل - 00:05:56

لكن نتساءل باعتبار العقل البشري. انت عارف ايه؟ وكان الانسان اكثر شيء جدلا لماذا هذه الايات المتشابهة؟ ما الحكمة منها الحكمة من المؤمن الذي امن اجمالا بكتاب الله. تمام. اذا اشتبهت عليه اية. اه - 00:06:17

تسليمه يحمله على ان يقول امنت به كلوا من عند ربى. تمام. الزائغ الذي اراد الله له الغواية. هم يأتي على الاية المتشابهة ويترك المحكمات رفضا للقرآن فيظهر الله اكبر. يظهر جحوده وتظهر زندقته. هم - 00:06:33

انا كمسلم على سبيل المثال ما الذي استفيدة انا من من هذا؟ هم انا الحمد لله امنت بالقرآن كله. تمام. جملة وتفصيلا. تمام. فهمت المراد ام لم افهم. هم. فاذا وجدت شخصا امامي - 00:06:50

كالزنادق الذين يظهرون الان على شاشات التلفاز. نعم. لا بورك في مساعيهم الذين يتركون المحكمات ويتجهون للمتشابه. هم.

فوجدت رجلا امامي كما علمني رسول الله صلى الله نظرت الى الرجل - 00:07:05

الرجل يترك المحكمات ويتبع المتشابه. اعلم ان هذا الرجل في قلبه زايد احرزه الله سبحانه وتعالى يعني يدلنا على هؤلاء يكتشف امر هؤلاء الزنادقة. مم بمثل هذا فتجد ايات كثيرة جدا - 00:07:20

واضعة الداللة تمام الوضوح. تمام. يتركونها ويدهبو الى اية تحتمل اكسر من وجه. سليم. فيتبعون الوجه الذي هو يوافق هو اهم وهو خطأ لأن الاية اذا ردتها الى المحكم تبين لك وجه الصواب فيها - 00:07:43

فشاء الله ان ينفع عباده المؤمنين بان يطلعهم على هؤلاء الزنادقة. تمام. الذين تبدي السنتهم اقوالا وما تخفي صدورهم فاكتشفهم بمثل هذا اذى. هم ولذلك الرسول علم عيشة ذلك. مم - 00:08:03

اذا رأيت الرجل يتبع المتشابه ويترك المحكم واولئك الذين سمي الله فاحذروهم في قلوبهم زيف. في قلوبهم مزيفة. فانا كمسلم اكتشف من في قلبه زيف بهذا. ما معنى الزيف يا فضيلة الامام؟ الميل عن الحق - 00:08:19

الميل عن الحق. الميل. يعني حتى تتم الفائدة آآ وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به. هل يحصل ان نقف عند الراسخون في العلم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - 00:08:36

التأويل لله حصرا وقصرا. عفوا الله سبحانه وتعالى العليم بكل شيء وتعالى. ولكن لا يمنع ان يمن على بعض عباده ببعض العلم. تمام.

انزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم. تعلم. هم - 00:08:50

فالراسخون في العلم اثني عليهم في باب ولم ينفى عنهم باب الآخر بمعنى الراسخون في العلم شأنهم ماذا امام الايات المتشابهة التصديق التام امنا به كل من عند ربنا من عند ربنا. نعم. ولم ينتفع عنهم العلم - 00:09:09

وانهم راسخون في العلم. صحيح. لذا يروى وليحرر السندا ابن عباس كان يقول انا من الراسخين في العلم تمام التأويل دهن

الرسول بذلك. اه اللهم الدين وعلمه التاريخ. اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. علمه التأويل. فكان ابصر بغيره من تأويل الآيات. هم.

في تأويل - 00:09:28

آيات رضي الله عنها. عليه رضوان الله. نعم يعني وجه من الوجوب بالوصل الوصل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم لكن الجمهور على ان الوقف عند قوله. الله. عند الله. نعم. وما يعلم تأويله الا الله. نعم. والراسخون في العلم يقولون امنا به. اثني عليهم -

00:09:51

من باب اخر باب التصديق تمام. نعم. الراسخون في العلم اللي هم العلماء علماء لكن علماء اقوياء في العلم. اه تمكنا فيه اه راسخون فيه. نعم. تقول الراسخ شيء ثابت فيه. الثابت فيه - 00:10:11

طب فهناك بعض الآيات القرآنية الذي قد يتناهى ظاهرها مع ظاهر بعض الآيات او مع ظاهر بعض الأحاديث. آآ ربما اذا عرضت على منطق العقل مثلاً الرسول عليه الصلاة والسلام يحثنا في غير ما حديث على عدم طلب الامارة - 00:10:26

وطلبها سيدنا يوسف جزاك الله خيرا بقولك قد تتناهى مع بعض العقول. نعم. صحيح. لأنني اذكر شيئاً ولا يخفى هذا على لبيب. نعم انا لو قلت اتفاوت صحيح. فممكن تخفي علي لكن بما من الله عليك بي من فهم تفهمه. نعم. وقد يأتي افهم مني ومنك - 00:10:40 وفيهم الوجه الذي اشكل علي وعليك قد صحيح. يحصل هذا وبسهولة ويسراً جداً. اذ الله قال وفوق كل ذي علم. علیم. علیم. نعم. فلذلك الذين يقولون اننا نتحاكم الى العقول - 00:11:02

عقل من الذي نتحاكم اليه مم. عقلي او عقلك؟ سؤال وجيه عقلي او عقلك او عقل من هو اذكى منا ربما يريد عقله هو؟ كله يريد عقله. اه. فاذا كان كل يريد عقل نفسه. اية. حصلت اختلافات بقدر البشر - 00:11:19

لان كل بشر له عقل. صحيح. وكل يزن ان رأيه احسن من اراء الاخرين. الاخرين. اعمل اجتماع في اي مسألة من المسائل اندساسة. اجلس مع اعضاء مجلس الشعب. اجتماع في اي عند الاطباء. هم - 00:11:38

طبيب يشخص تشخيص والآخر يقول لا ده الطبيب الاول ما بيفهمش. هم صحيح. والثالث يقول كلامها جاهل اي ما الذي ارسل اليهما؟ مم صح. فاذا تركنا للعقول اي عقل هذا الذي نذهب اليه - 00:11:53

العقل اللي بالليالي العلماني العقل المتمدن. هو هذا اضل عقل. طبعاً. لانه عقل. لما؟ اه. قوله مسدداً انا عقلي وعقولك وعقل البشر ضعيف نستلم قوة عقولنا من كلام ربنا. الله! الله! اما الاخرون يستسلمون كلامهم من وحي - 00:12:07

طين. مم سلم يا رب. من وحي الشياطين والعياذ بالله. سلم يا رب. نعم احسنت اذا يعني من يقول هذا كلام يتناهى مع العقل حجته ضاحضة ومردودة عليه لانه اي عقل يريد. عقل اه صحيح. انت تقول ان هذا يتناهى مع العقل - 00:12:27

ونقول لا انا عقلي قابل لان لاني مصدق بالله وكل ما قاله الله صحيحة. فاذا بالمثال يتضح المقال. نعم. نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن طلب الامارة. ماشي. وطلبها ابن يوسف. احسنت. لا يمكن ابداً ان يكون هناك تعارض - 00:12:42

بين من لا ينطق قول من لا ينطق عن الهوى وبين كلام الله لا يمكن ابداً فسنقول. مم نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نولي هذا الامر احداً سأله او حرص عليه. هم - 00:12:56

وقال صلى الله عليه وسلم صلي يا جابر بن سمرة لا تسائل الامارة انك ان سألتها اعنت عليها. هم وان عفواً ان سألتها لم تعن عليهم وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. هذا التقيد. تمام - 00:13:12

اذا كان الامام مسلم والسائل ايضاً مسلماً من المسلمين لكن اذا كان الامام كافراً والظلم متفشى في البلاد وهناكنبي يتكلم بوعي او رجل معدرة بعد فضيلة الامام اذا كان السائل مؤمناً. اية. والرعاية مؤمنة. مؤمنة. اية. وفي اكفاء مثلية كثير - 00:13:30

تمام. انا لا اسألكمها. لا اسألكمها. طيب. ما دام في اكفاء مثلية سيؤدون عملي او اجود من عملي. تمام. حينئذ انكف عن سؤال الامارة رائع. اذا كنت انا فقط اخذت من فضيلتك التفريق بين بين الراعي والرعاية في المجتمع المؤمن والكافر. لان واضح ان فضيلتك تكون هناك ارهادات بهذا الخصوص - 00:13:53

يعني مجتمع مسلم نعم. والرئيس مسلم لا يجب ان يسأل احد الامارة فيه. ما دام هناك اكفاء مثله طيب اما اذا كان المجتمع كافر

يعني الرئيس كافر والمجتمع كافر ايضاً. اذا كان هناك مجتمع كافر. اه - 00:14:13

كمصر انذاك في زاك الزمان. تمام. وكان ملكهم كافر. تمام. سمي صديق عليم حفيظ عليم تمام. والایام المقبلة فيها مجاعة. مم واذا تولى شخص جاحد سيقتل الناس بعضهم بعضاً. سليم. من الجوع. سليم. الناس يتورون على الملك الكافر - 00:14:28

مم. ستسيير ستتصير فوضى في البلاد. سلیمه. والناس سيعتدي بعضهم على بعض. مم. ووجد شخص امين يرى في نفسه بما علمه الله. هم. وبما اتاهم الله الكفارة التي ظهرت معالمه. تمام. وحسن التدبير - 00:14:51

الذى ظهرت معالمه. اذ قال فما حصدتم فذروه في سنبه الا قليلاً ما ظهرت هذا تأويل لرؤيه الملكة التي رآها. نعم. اني ارى سبع بقرات على علم ودراءة. تمام. هو على علم ودراءة. وبما علمه - 00:15:10

الله من تأويل الاحاديس يعلم ان الایام القادمة ايام فيها مجاعات. هم ورأى ان نفسه يصلح باذن الله لانقاذ الناس فطلب طلب الامارة حينئذ يتبعين عليه يتبعين. يلزمهم ان يطلبها. هم. حتى لا يقتل الناس بعضهم. بعضاً. بعضاً. فدفع مفسدة عظيمة - 00:15:29

ستحل بالبلاد دفعها يوسف صلى الله عليه وسلم عن البلاد يقوله اني حفيظ. اجعلني على خزائن الارض. نعم. طب هل هنا ينبغي ان يقول علمه بالشيء؟ هل يعني ضرورة القيام به واتفاقه - 00:15:52

هو فسر الحلم واول الرؤية بما علمه الله سبحانه وتعالى. هل هذا ما دعا به بالفعل سيقوم بعمل هذه ويتجنب البلاد تلکم في جزئية لا ينبغي ابداً ان تغفلها لانني ممکن انفك عن سؤالك هذا من الاصل - 00:16:06

من حيث ماذا؟ من حيث ماذا؟ اتفضل. دائمًا نحن كمسلمين. نعم. نربط الآيات بعضها ببعض. سليم. لا يصلح ان ابتراها. صح. لا يصلح ان اقول كما قال القائل الفاجر قنبلة الى خمار - 00:16:21

ان يسوقنا فلم يقل ربك ويل لمن سكرروا. مم. ويل للمصلين. مم ساقول انفكاكا عن هذا السؤال من الاصل. هم ان يوسف لما طلبها هو طلب انك اليوم لدينا مكين امين. مم - 00:16:35

انت الان يا يوسف في اي شيء تريده اختر لنفسك ما شئت. مم فلما خيره بان يختار لنفسه ما شاء قال هذا العمل يناسبني هل تستشف من هذا فضيلة الامام الا نطلب الامارة الا اذا كان هناك تمكين بالفعل - 00:16:52

لا ليس هكذا ليس هكذا انا ممکن انفك عن السؤال من الاصل. اه. اقول ان يوسف ابتداء قال جعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم بعد ما قال له الملك ماذا؟ مم. انك اليوم لدينا مكين امين. هو مكنه. وامنه - 00:17:12

انت ممکن في في البلاد. ومؤمن. ومستشار لنا في اعمالنا. تمام. كانه يقول اختر لنفسك ما شئت من العمل مم فلما قال ذلك اختار ما سيواجه به الفتنة القادمة. طب هناك سؤال مطروح ايضاً. آآ وبصدرك الواسع بارك الله فيك. نعم. يعني مثلاً اذا التيارات - 00:17:30

اسلامية. نعم. ليكن السؤال بوضوح تسعى الى الرياسة والسؤدد ام لا يكون هذا السعي الا بعد ان تمكنا وتومن في موضوع اخر. هذا موضوع لماذا؟ لما لأن انا ممکن الان يعني في - 00:17:50

في قولك التيارات الاسلامية هذا. اه. آآ عليه بعض التحفظ لماذا؟ لما؟ نعم انا رجل مسلم وانت رجل مسلم والرجل الذي في بلادنا ايضاً المرشح ضد مسلم. سليم. فكونك تقول التيارات الاسلامية وتتنفي عنه - 00:18:05

ضمنا الاسلام انت ظلمته. مم. فقد لا يكون في التيار الذي انت فيه قد لا يكون في الجماعة التي انت فيها. مم. قد لا يكون في الحزب الذي انت فيه. لكن - 00:18:23

لم ينسخ عن الاسلام. سليم. وما زال اسمه. صحيح. وما زال اسمه مسلم. مسلم. وقد تكون كفاءته اعلى من. متنا صح. من كفاءته في ادارة صحيح فهذا التفريق هو الذي فيه ظلم. هم - 00:18:33

هذا التفريق نعم لكن لا يطلب الحكم عموماً الا اذا بعد التمكين ام هو يأتي الحكم ثم حدث مع سيدنا يوسف؟ كل وقت له مقامه ومقائه كل وقت وكل حالة لها مقامها. مم. انا وجدت نفسي - 00:18:46

كافؤاً للعمل. وجدتنا وجدتك اكفاً مني في هذا العمل. اه. ليس لي ان اطلب لا يجوز شرعاً. مش لا يجوز لا اطلب حينئذ. تمام. لانني حينئذ ما وضعت شيء في محله. مم - 00:19:04

والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة فانتظر الساعة. مم وهذا في كيفية اضاعة الامانات فاذا في اكفاء مثلي وممکن يكونوا اكفاء مني - [00:19:18](#)

فتقدمي بطلب الامارة ظلم. مم سليم. وحجاز لا اطلبها ويتنازل علي الحديث تمام لكن يعني بارك الله في فضيلتكم يعني لفتنا الى اشارة جميلة ان سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام ما طلب هذا الا بعد قول الملك انه اليوم لدينا - [00:19:32](#)

دين امين. لكن لا انفي ايضا انه طلب. لا انفي ايضا. اه. اذا وجدت ظروف مشابهة. ايوة. لان لنا في الانبياء اسوة. سليم. اذا او وجدت ظروف مشابهة. يعني فيه فساد سيحل بالبلد. نعم. وانا اعرف بما علمني الله واتاني من بصيرة. هم. ان هذا المكان سيحل به فساد - [00:19:48](#)

وان المسئول عن هذا المكان مفسد. مم. حينئذ لي ان اطلب الامارة. تمام. نعم. بارك الله فيك. يعني فاصل لكن هنالك سؤال نتلقى اجابته من فضيلتكم بعد الفاصل. ايضا في تتم - [00:20:08](#)

نفس الاية هذه سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام ذكر نفسه اني حفيظ علیم والله سبحانه وتعالى يقول ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بهمه لكن بعد الفاصل فاصل ونواصل ابقو وكونوا معنا - [00:20:21](#)

مشاهدينا الكرام نجدد لكم التحية وما نجدد التحية لضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالمة فضيلة الشيخ المصطفىبعدوى. مرحبا بفضيلتكم يا مولانا ومرحبا بك يا دكتور محمد. بارك الله في حضرتك. قبل الفاصل طرحنا سؤال الله تبارك وتعالى يقول ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. وسيدنا يوسف ذكر نفسه. قال اني حفيظ علیم. اليك - [00:20:33](#)

هذه التزكية؟ نعم. كيف نجمع بين هذا وبين ذاك انت ليه ابتداء ان القى بعض الضوء على قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم. نعم هل معناها لا يذكر الشخص نفسه لا يثنى على نفسه - [00:20:53](#)

او هل معناها لا تزكوا انفسكم لا يثنى بعضكم على بعض لان الناس كالنفس الواحدة. كما قال ولا تلميذوا انفسكم تمام. وجهان قائمان. هذا مم ابتداء ايضا في معنى الآيات قول الرسول صلى الله عليه وسلم يحصل في وجوه المداحين التراب - [00:21:07](#)

احتوا في وجوه المداحين. التراب. المداحين اللي هم من؟ الذين يكسبون الثناء على الناس. يعني مثلا في بلد من البلاد تجد رئيس مسلا. نعم. او وزير. اه. يأتي اهل النفاق يدندنون عليه يقطعون عنقه حتى ينزلونه منزلة - [00:21:22](#)

من لا يسأل عما يفعل. هم صحيح. وارد في كل عموم البلاد. صحيح. في دولة دون دولة. نعم. فتجد اهل النفاق يكثرون الاطراء ويكترون الثناء على الاغنياء على اصحاب المناصب على اصحاب الوجهات. هم. من اجل دنيا يصيّبنا. نعم - [00:21:37](#)

ايضا واراد ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم اه اثنى رجل على رجل عنده. هم وبالغ في الاطراء يعني الثناء. تمام. فقال ويحك او ويلك قطعت عنق أخيك قطعت عنق أخيك - [00:21:55](#)

ان كان احدكم لا محالة فاعلا فليقل احسبو فلانا كذا وكذا والله حسيبه ولا ازكي على الله احد يعني لا نبالغ يمدح لكن يقول احسبه هكذا ولا ازكي مضطرا للمدح. اذا دعا الضرورة اذا دعت. يعني في اول واحد هيروح يقابل رئيس الجمهورية مسلا من غير ما يقول له كلمتين يا مولانا يعني - [00:22:12](#)

طيب هدول الطيب من القول. اه. لكن انت افضل رئيس وكل كلامك صحيح انت تعرف ان نعم صحيح. اشكال المنافقين تمام. اي نعم تجد واحد منهم والعياذ بالله يثنى على الموجود ويثنى على قبل الموجود ويثنى على الذي بينهما عداوة. اه. واذا ان صلحت تراه يتشكل باي لون. تغير. نعم. لكن ذكر - [00:22:32](#)

تحسن الشخص في حد ذاته اذا كان هو معروف بهذا مثلا كالجود والكرم سنكمel. اتفضل. الله يبارك فيك الذي قال سبحانه وتعالى لا تزكوا انفسكم رسوله الذي قال احسب في وجوه المداحين التراب. هم - [00:22:56](#)

هو نفسه صلى الله عليه وسلم اثنى على اقوام ليه؟ باسمائهم ما نفعني مال ابي بكر ان الشيطان يفر منك يا ابن الخطاب. هم ابو بكر في الجنة وعمره في الجنة. الا استحي من رجل - [00:23:13](#)

تستحي منه الملائكة يعني يا عثمان. لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. واعطاها لعلي رضي الله عنهم

اجمعين فاصبح للثناء فقهه. متى يجوز؟ ومتى لا يجوز - 00:23:30

فالسناء كاي موضوع له فقهه. هم في يوسف عليه السلام اتنى على نفسه او وضع لا اقول اتنى على نفسه ايضا. اية وضح حال نفسه تمام. ووضح الكفاءات التي عنده. اه - 00:23:45

لانها كفاءات تتناسب مع ما هو اتي اني حفيظ علیم. علیم امین استطیع ان احفز القمح عندي طرق للحفظ علیم ايضا حفيظ بمعنى امین. مم. على الخزان ان شاء الله - 00:24:02

وايضا علیم بكيفية توزيع الارزاق على الناس اللاقوتوس على الناس في حال الشدة فحفيظ من الحفظ الذي يستلزم حفظ الحبوب ويستلزم الامانة. تمام. وعلیم بترتيب الامور في المرحلة القادمة. تمام. فهو ذكر صفتين فيه - 00:24:18

ذكر صفتين فيه تتناسبان مع العمل. من المعهود الى اليه من الملك وان كان هذا الذي ذكره يوسف صلى الله عليه وسلم من باب تحصيل حاصل. مم. لأن الملك قال له انك اليوم لدينا مكين امین. امین. لكن كما يقول العلماء - 00:24:37

احب يوسف ان يطمئن ايضا الملك فان في خصلتان تجعلني كفؤا لهذا العمل. اه. من هذا الباب. تمام. فالتزكية ليست ممنوعة مطلقا. واذا هل هي تزكية ام كما تفضلتم هي اظهار حالة؟ بيان حالة - 00:24:54

قد تكون قد يكون بان الحالة تزكية ايضا. اه. لكن ليست كل التزكية ممنوعة. مم. في كل الاحوال. تمام. الرسول قال للانصار. صلى الله الم اذدكم الله فاغناكم الله بي - 00:25:11

الم اجدكم ضالا فهداكم الله به والحاديس. مم. الى اخره. سليم. عثمان قال وقد اشرف على الناس الذين يريدون قتله. يعتبر اهو صلى الله عليه وسلم. لكن من قبيل ايضا الشبهات - 00:25:25

تطرح وهذا كان ايضا معنى الا يعتبر هذا منا عليهم على القتل لا وتذكير تذكير بفضله عليه. تمام. قال الله ورسوله امن للمنة لله ورسوله. هم عثمان ايضا قال لما حاصره الناس الثوار هؤلاء وارادوا قتله. مم - 00:25:39

نظر اليهم وقال اناشدكم الله ولا اناشد الا اصحاب محمد. بتر روما صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اتعلمون ان الرسول قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزته - 00:25:58

فهذا تذكير لهم لانه امام قوم من اهل الجحد. نعم ومن اهل النكران فاذا ذكر الشخص بعض مناقبه في هذه الحال له ذلك وبئروا روما واشتري ارض بجوار المسجد ليوسّع المسجد فيه - 00:26:11

فلا تذكروا انفسكم معنى هذه التزكية ما هي هل هذا الامر ينسحب على كل البشر ام هذه خصيصة بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وامته لان سيدنا يوسف كان على شريعة غير شريعة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:26:26

قال ما ينسحب هنا ام الكل سواسية عفوا يعني شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة. مم لأن الرسول اختلف عن سائر الرسل في شيء وهو؟ وهو كما قال مم - 00:26:40

كان النبي يبعس في قومه خاصة. اه وبعثت في الناس كافر تمام كان الرسول يبعث في قومه خاصة اه. اعطيت خمسا لم يعطوهننبي قبلي وقد قال تعالى قل يا ايها الناس - 00:26:54

اني رسول الله اليكم جميعا تمام. وقال والله سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين. للعالمين نذيرا. هم وقال تعالى ايضا قال رسول الله واوحي الي هذا القرآن - 00:27:09

لانذركم به ومن بلغوا القرآن فاني نذير له لكن سيدنا يوسف كان في قومه فقط في قومه فقط. نعم السؤال هل ربما هل تكون التزكية اتنا نقتدي بالانبياء ما لم يأتي ناسخ في شريعتنا - 00:27:27

نعم. يعني لأن الله لما ذكرهم في سورة الانعام قال اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدى. مقتدى. اه. نعم والا ده كان محل سؤالي لفضيلكم فضيلة الامام انه ربما سيدنا يوسف زكي نفسه لأن هذا فيه شريعته - 00:27:47

اما في شريعتنا تجوز تزكية النفس اذا دعت الحاجة الى ذلك من بيتبسط الذي تفضلت به. يجوز للشخص ان يزكي نفسه اذا دعت الحاجة الى ذلك. ولذلك جاء يوما من الايام جاء عديل ابن حاتم الطائي - 00:28:03

الى عمر بعد ان اهـ مات الرسول عليه الصلاة والسلام وولي ابو بكر الخلافة ومات هو كان اهدر دمه اصلا والرسول لا عدي ابن حاتم الطيب لم يدرك دمه؟ لا كان، مسلما. هـ - 00:28:20

هو اصلا قال انه سيدنا موسى ابن حاتم لا يثبت هذا في شأنه. رجل كريم يعني نعم فالشاهد انه اتي في زمن عمر يطلب من عمر شيئا دخا على عمر - 00:28:34

فكان عمر لم يوله الاهتمام الزائد فوقف برهة فقال يا أمير المؤمنين لا تعرفي وبين قصير حاتم والطائي كان من أغنى أغنياء اكرم الكرماء يعني .. لا تعرفني ؟ اه قال عمر نعم اعرفك - 00:28:46

انت الذي اقبلت لما ادبروا واعطيت لما منعوا وسبت على دينك اذ كفروا قال اذا لا علي كافر كافي اللي انت قلته خلاص تقبل عليه او لا تقبل ، لكن انزلوا الناس منازلهم ايضاً . ما دمت ما هو قال هذا كلام طيب . مم . لعله كان مشغولاً يامر . هم . سليم . اخر . هم - 00:29:05

فهو انزله قال انا ما انساك انت رجل الناس كفروا وانت ثبت رائع. الناس منعوا الزكاة وانت اعطيت. اعطيت الناس فروا عنا وانت اقليت علينا. مم فكيف انساك فهذا ثناء ايضاً. تمام. له محله. هم - 00:29:29

وكان عدي يحب ان يسمع مثل هذا الكلام هل في هذا حرج ليس في هذا حرج ابداً. فعلاً انزل الرجل عمر مسدد صحيح. عمر مسدد. يعني اذا لا يتنافي حتى لو احد الشيوخ او احد الاساتذة او المفكرين يحب ان يسمع كلمات الاطراء ما في هذا حرج - 00:29:45

ليس فيها حرج بالمرة. لا اعفوا اذا كان في قوم يهت يعني يجحدون حقوق العباد ويذلمون العباد وينفون فضائل الناس تماما. له ان يذكر بعض فضائله ولا حرج في هذا. له ان يذكر ببعض فضائله. تمام. هم - 00:30:03

يعني لو انك لو ان شخصا ظلمك وانت اعطيته من المال ما اعطيته واكرمه غاية الالحاظ. هم وتفاجئ ان كل هذا مجنون منكر
وشتمنك امام الناس وعيرك امام الناس فقلت هذا - 00:30:22

يا أخي أنا مش لمَاذا فعلت بي ذلك؟ أنا مش اكرمتك لما انت جيت لي بالامس تذكير بماذا؟ مم ليس منا انما تذكير الجاحد بشيء من المعروف الذي حصل له. هم - 00:30:36

ابن المغيرة ابن شعبة ابو لؤلؤة - 00:30:49

قال قاتله الله لقد اتاني يشكو مولاي يشكوا المغيرة واصيبت به خيراً واصيبت به خيراً. من فعمر زكر معروفاً صنعه فيه ليس على سبيل المتن؟ المن انما على سبيل اظهار - 00:31:07

رَبِّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى اتَّكَلَ عَنْ شَجَرَةِ الْزُّقُومِ إِنَّهَا - 00:31:27

شجرة في اصل الجحيم قد يقول بعض العقول كيف شجرة في اصل قيم والنار تحرق كل شيء كما نقل عن أبي جهل. نعم. كما نقل عن أبي جهل. نعم. المسلم العامي المسلم العامي. اه. الفلاح - 00:31:42

نعم. العامل الذي لم يتعلم ولم يحصل على اي شهادات اذا سألت عن هذا السؤال يقول لك يا اخي ربنا قادر انا اعلم ان الله على كل شيء قادر. قدير. نعم - 00:31:59

هل ربنا عاجز انه يجعل شجرة تخرج في اصل الجحيم لا من الذي اعطى النار قوتها؟ الله. من الذي اعطى للشجر خاصيته؟ الله. الم يجعل الله النار بربها وسلاما على ابراهيم؟ نعم. جعل - 00:32:11

اذا رينا على كل شيء قدير ولذلك جعلها فتنة للناس. هم فقال الكفار هذه شجرة تخرج في اصل الجحيم والجحيم تأكل النار اذا محمد
به وبه. وادا القرآن به وبه - 00:32:25

لكن المسلم الذي ايقن ان القرآن من عند الله. هم قل الله على كل شيء قدير تمام. نعم بعض الايات هذه بالفعل آهل يجوز ان نعرضها على عالى العقل اولا او لا يجوز مولانا - 00:32:40

نعم؟ يجوز ان نعرض مثل هذه الایات على العقل اولا؟ لا اصل انا عند عقلي لمسلم وغير المسلم هو القرآن نزل عفوا عفوا لابد ان

تتحل العقدة الاولى عقدة الشرك والكفر اولا - 00:32:55

مم. يعني الان انا لن اناقش شخصا في جزئيات انت اولا تؤمن بالله او لا تؤمن قال لك لا اؤمن بالله لا يؤمن بالله. هم شخص لا يؤمن بالله هل تتحاطب معه في الجزئيات - 00:33:07

لا. انتهى الامر. مم هو ينكر ربه بوجه الاصل لكن ندعوه يعني انا اقصد سوجه دعوة صحيحة لكن الاستغراف في الجزئيات معه مم انت بتقول له الزنا حرام يقول لك مين اللي حرام؟ تقول له ربنا ما فيها حاجة - 00:33:21

عنه ما في حاجة اسمها فلازم تناقشه اولا. مم في ربنا في الاصول كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم انت ستقدم على قوم من اهل الكتاب - 00:33:39

في يكن اول على اليمن. ايوة معاذ اميرا على اليمن. نعم ستقدم على قوم من اهل الكتاب في يكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله وفي رواية يعرفه الله تمام. انهم اطاعوك - 00:33:52

فأخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم تدرج رائع. انهم اطاعوك فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من غنيم فترد على فقيرهم. هم تدرج كذلك قالت عائشة - 00:34:09

ان من اوائل ما نزل على الرسول. صلى الله عليه وسلم بعد توحيد الله التذكير بالجنة والنار. هم ولو كان اول ما انزل لا تشربوا الخمر لقالوا لم ندع شرب الخمر ابدا. هم - 00:34:26

صحيح. اذا قال لا تزنوا فقالوا لن ندع الزنا ابدا. مم لكن لما نزل تعريف بالله سبحانه وتعالى توحيد الله. هم وبيان الجنة والنار. وان الذي سيزني سيعاقب. هم بالنار. سليم. والمصلحي سيدخل جنة الله. أصبحت الامور بعد ذلك سهلة. هم - 00:34:39

يعرض برفق هل لأنها شجرة تخرج في اصل الجحيم يعني في تماهي بينها وبين قوله تبارك وتعالى الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا. فإذا انت منه فما هي يعني نفس المعنى تقريبا - 00:35:00

السؤال المطروح ايضا الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا. كيف الشجر الأخضر؟ الشجر سهل هذا. اه. الشجر الذي كان اخضرا الذي كان. اه الذي كان لانه يبيس جاي بس. تمام. فيوقد - 00:35:17

فيعتقد. تمام. اه. وايضا وجه اخر لعله يعني ينسحب على اصحاب الاعجاز العلمي الذين يتكلمون في الاعجاز العلمي. اه. ولهم وعليهم امور كثيرة لكن البعض يقولون ان البترول ما مكوناته - 00:35:32

مم. البعض يذكر ان مكوناته آبراكيين وغير ذلك غطت على شجر واصبح منه بترويل على كلام اصحاب اه والله اعلم فضيلتك مؤمن بنظرية الاجهة العلمية لهم عليهم لهم. لهم عليك. نعم. لا اذا اقاموا باحاس مسلا مسلا. اه. حول العسل - 00:35:48

تمام. وقالوا اكتشفنا ان العسل يعالج من الرمد. هم ويحللوا اعينهم المريضة بالعسل واثبتت جدوی فمن باب من باب فيه شفاء للناس. طبعا الاية فيه شفاء للناس معلومة. اقصد من باب انا موقن بالآلية قبل ابحاثهم. تمام. لكن من باب - 00:36:14

طمأنينة القلب بكسرة توادر الاadle طمأنينة القلب بكسرة توادر الاadle تمام. آآ ربي ارني كيف تحسي الموت. مم. او لم تكن. او لم مؤمن او لم تؤمن؟ قال بل ولكن. ليطمئن قلبي. ليطمئن - 00:36:34

ان قلبي. نعم. قال الاحواريون لعيسي. هم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن مم قلوبنا ونعلم ان - 00:36:47

قد صدقنا ونكون عليه من الشاهدين. نعم تمام بارك الله فيك مولانا. آآ القرآن الكريم يخبرنا ان اليوم عند الله عز وجل بالف سنة مما تعودون. ومرة بخمسين الف سنة - 00:37:01

اليوم بالف ولا بخمسين الف والستة انت رجل مسلم اولا. الحمد لله. صدقت ان هذا من عند الله وهذه من عند الله. نعم. صح كده؟ صحيح. كان من عند غير الله لوجودها فيه اختلافا كثيرا. كثيرا. نعم. اذا - 00:37:16

انت مصدق بالآيات الحمد لله. الحمد لله. المكذب بالقرآن لا نناقشه. هم لكن المصدق ممكني يهتدى يا مولانا يعني. ما هو اناقشه في اصل الایمان في اصل الایمان اه. اناقشه في اصل الایمان اولا - 00:37:29

فأقول وبالله تعالى التوفيق للعلماء لهم في ذلك وجوه احدها انهم يؤمنون ذكرها في كتاب الله الله اعلم بهما ثانيهما وهو الاشهر عند المفسرين ان الله سبحانه بطاوا اليوم على من شاء - 00:37:43

ويخفف على من شاء فيصبح على قوم كخمسين ألف ويصبح على قوم كالاف سنة ويصبح على قوم اخف من ذلك فمسلا شخص في ليلة من الليالي سعيد في هذه الليلة. مم صحيح. سعيد في الليلة مبسوط تزوج وسعيد مبسوطين كده بفضيلتك معنا. زادك الله من فضل - 00:38:02

بارك الله فيك فالوقت يمر معه سريعا. مم يؤزن المؤذن الفجر فاز جدا بسرعة. نعم واخر في سجن عطشان ويريد الحمام كرم. محبوب فالحقيقة تمر عليه. دهر. كالسنة. صحيح فيطوله الله على من يشاء ويخففه الله على من يشاء. من يشاء - [00:38:24](#)

هذا من امثل الوجوه التي قيلت فيها. اذا هي مسألة طول وقصر معنوي طول وقصر معنوي يعني بالحالة المعنوية التي يعيشها الفرد. هي الف سنة. اه. لكن قد يطوله الله على اقوام - [00:38:47](#)

قد يطوله الله. مم. على اقوام. مم. ويختفه وييسره على اقوام اخرين. هل الاندية هنا تعني في الملا الاعلى؟ وان يوما عند ربكم في الملا الاعلى ام على ظاهرها - 00:39:02
على ظهيرها. عند الله تعرز الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة هل اختلاف لان البعض بيقول عروج الملائكة؟
اليوم الذي هو العروج. اه لكن اه لكن هذا التفسير المدفوع - 00:39:17

ب الحديث الرسول عليه الصلاة والسلام وهو صلى الله عليه وسلم. يعني في حديث عن رسول الله في صحيح مسلم. عذرا يعني حبذا
لو تبسيط لنا الآية او تبين لنا مضمون الآية. يعني - [00:39:35](#)
من وجوه الجمع. ايوة ان بعض العلماء قالوا ان يوما عند ربكم عفوا عفوا تعرج الملائكة في يوم كان الف سنة. هم قالوا هذا اليوم الذي
تعرج فيه الملائكة الى الله سبحانه وتعالى - [00:39:45](#)

الملائكة تُعرج من الأرض إلى السماء اثنين ألف سنة في يوم حيث انت تقطعه بمفهومنا نحن خمسين ألف سنة. لكن الملائكة تقطعه في يوم. في يوم واحد. مم - 00:40:03 يعني هو اليوم عند الملائكة يوم عندنا خمسين الف. أه المسافة التي تقطعها الملائكة في يوم. أه. كما يقطعها نقطتها نحن في خمسين ألف سنة ذات أحد أحد القوائل. تمام - 00:40:18

لكن هذا مدفون ايضاً بان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته صفت له صفات
من نار يوم القيمة فيكوى بها وجهه وجبينه - 00:40:32

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم ينظر بعد مقعده من الجنة او مقعده من النار معنى الحديث يكوى خمسين الف سنة؟ ده زهر
الحادي هزا. الله سلم يا رب. سلم يا رب - 00:40:48

تارك الزكاة والعياذ بالله. سلم يا رب عقابهم شديد صاحب الفضل كبيرة من الكبائر. اه اعوذ بالله من خمسين الف سنة هذا يعني اذا
فهم هذا الحديث. يؤكّد القول ان خمسين الف سنة يطلق ايضا على يوم القيمة. ايضا. ايضا على - 00:41:06
يوم القيمة. مم. لكن رجعنا الى المعنى الاولى ان الله يطوله على من يشاء ويحفظه على من يشاء. هل مقصود بمثل يوم المحشر
تحديدا قبل بدء الحساب؟ ما هو يوم القيمة - 00:41:24

السؤال يطوله الله على اقوام فيجعله عليهم كخمسين الف سنة. اية - 34:41:00

من هنا حتى السماء السابعة او لدن العرش تأخذ بالفعل خمسين الف سنة دي ابن الرسول وصف ان السماء مسيرة خمسة عشر عام وبين السماء والسماء خمسة عشر عام هذا الحديث لو سلم تكلمنا بها - [00:42:08](#)

لكن عليه علماء العلل الحديث معلول. الا بان كل سماء وسماء خمس منها معلول لا يجوز بهذا انا وبعض العلماء المعاصرین ثم لما ظهرت كتب العلل تبأینت علته بقوه. يعني يمكن موجود في البداية والنهاية لابن كثير لكنه معلوم. اه - [00:42:22](#)

مع صاحب الفضيلة يعني بارك الله فيك شرفتنا في هذا اللقاء ونلتقي بفضيلتكم في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى. الله يوفقنا. لكن هاخد من فضيلتك النداء او تلغراف ماذا توجهه لمن يحاول العبث بآيات القرآن الكريم من حيث عقله هو - [00:42:40](#) ماذا تقول له؟ مسلم وغير مسلم. عامة الاغراب في هذه لغة العجب. ونحن وانت عرب مسلمون لأن نعظام لغة العرب لأنها هي التي نزل بها القرآن. اه لكن تذكرة. تذكرة الى هؤلاء العابثين. تمام - [00:42:56](#)

الذين غرتهم عقولهم وغرتهم مناصبهم وطفقوا يطعنون في كتاب الله بعقولهم القاصرة اذكرهم باذن الله قال وفوق كل ذي علم عليم وقال ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم اي الى اهل العلم منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم - [00:43:10](#)

فعقول الناس متفاوتة فليس عقلك باولى من عقلي بالاتباع وليس عقلي باولى من عقلك ولكن تعال نحن انت الى كتاب اذ انزل من رب لا يضل ولا ينسى فربنا لا يضل ولا ينسى ولا يظلم رب احدا. فهلم الى ان نضع عقولنا عقولنا - [00:43:32](#)

امام كتاب الله وسنة رسول الله ما وافق الكتاب العزيز وسنة الرسول فهنيئا للعقل الذي وافق. وما خالف فالقول ما قاله الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم الا يعلم من خلق - [00:43:55](#)

وهو الطيف الخبير. نعم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيك. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مشاهدينا الكرام مستمعينا الاعزاء الى هنا نأتي واياكم الى نهاية هذه الحلقة - [00:44:11](#)

اشكر حضراتكم وباسمكم جميعا نشكر ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ مصطفى العدوي. شكر لفضيلتك يا مولانا. الله يبارك فيك. بارك الله فيك. وحتى ضمنا لقاء جديد. ناس - [00:44:21](#)

تودعكم الله. شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله - [00:44:31](#)